

قرى الضيف

30 - بنو المنجم .

قد تقدم ذكر بعضهم في أهل العراق وهذا مكان من يحضرنى شعره منهم وما منهم إلا أغر نجيب
ولهم وراثة قديمة في منادمة الملوك والرؤساء واختصاص شديد بالصاحب وفيهم يقول .

(لبني المنجم فطنة لهبيه ... ومحاسن عجمية عربيه) .

(ما زلت أمدحهم وأنشر فضلهم ... حتى اتهمت بشدة العصبية) - الكامل - .

وضرب السلامي المثل في السماع بأحدهم في قوله لعضد الدولة .

(عبد رمى يفعاً إليك مقشعاً ... فالآن قد وخط المشيب عذاره) .

(ولطالما أثنى عليك فطن أن ... بني المنجم منطق أوتاره) - الكامل - .

أنشدت لهبة □ بن المنجم .

(شكى إليك ما وجد ... من خانه فيك الجلد) .

(حيران لو شئت اهتدى ... ظمآن لو شئت ورد) .

(يا أيها الطبي الذي ... ألحاطه تردي الأسد) .

(أما لأسراك فدى ... أما لقتلاك قود) .

(الراح في إبريقها ... أحسن روح في جسد) .

(فهاتها نصلح بها ... من الزمان ما فسد) - مجزوء الرجز - .

ولأبي عيسى بن المنجم